

مهارات بحثية

المحاضرة الثالثة

د. اميرة جادو

مشكلة الدراسة البحثية :

لا وجود لبحث علمي دون وجود مشكلة الدراسة
مشكلة البحث هي التي تحفز الباحث للقيام بالبحث العلمي من اجل حلها و تقديم اكتشافات جديدة تساهم في تقدم العلوم و تطورها .

تعريف مشكلة الدراسة :

شيء غامض يشعر به الباحث تدفعه للقيام بالبحث العلمي من اجل حل هذا الشيء .

اهمية تحديد المشكلة البحثية :

تساعد في توضيح اهمية الموضوع الذي تم تناوله في البحث .
تساعد على توضيح اسئلة البحث و الفرضيات للقارئ .
توضح الدوافع التي أدت لإجراء هذا النوع من أدوات الدراسة .
تساهم في توفير إطار يساهم في البحث عن النتائج .

الاعتبارات و الاسس لإختيار المشكلة البحثية :

الابتعاد عن المشكلات العامة والشاملة وغير المحددة والتي لا يمكن مناقشتها في دراسة واحدة نظراً لأن هذا النوع من المشكلات يتطلب وقتاً كبيراً للبحث والاستنتاج، ويفضل أن يختار الباحث مشكلة محدودة النطاق لكي يستطيع أن يغطي جميع أبعادها.

عدم اختيار مشكلة عشوائية تقليدية بل يجب على الباحث اختيار مشكلة يمكنه أن يتميز فيها، فإن سئل عن أي عناصر تتعلق بالمشكلة فيمكنه أن يناقش ويحاور بشكل جيد، ويعتبر هذا المعيار أحد أهم معايير اختيار مشكلة البحث العلمي

عدم تفضيل نوعاً محدداً من المشكلات تأثراً بالخبرات السابقة للباحث، وبالتالي قد يفقد الباحث عنصر الحيادية في تناول المشكلة، ولذلك يجب على الباحث أن يختار مشكلة بحثه بعيداً عن أهوائه وميوله الشخصي .

استغلال الوقت بشكل صحيح، حيث قد يرغب العديد من الباحثون في اختيار مشكلة بحثية جيدة وبالتالي يقضي وقته في الإطلاع دون فائدة حتى يصل إلى مرحلة اليأس وقبول أي مشكلة بحثية لموضوعه نظراً لضيق الوقت. وبالتالي يجب على الباحث أن يستثمر وقت اختيار المشكلة البحثية بشكل جيد.

ضرورة وضع صيغة لغوية واضحة لمشكلة البحث، حيث قد يضع بعض الباحثون فكرة المشكلة بصيغة غير سليمة أو ضعيفة مما يضع أمامه العديد من العقبات حيث قد تطلب تلك الصيغة شرح إضافي من الباحث أثناء العرض على المشرفين وهو ما يعتبر خطأ حيث يجب أن تكون الصيغة متكاملة وسليمة وأن توصل المعنى للقارئ دون الحاجة إلى شرح إضافي.

يستحسن أن يختار الباحث مجالاً كاملاً يفضلهُ وأن يبدأ البحث فيه بأسلوب نقدي وموضوعي وذلك لتسهيل اختيار مشكلة البحث، ويعتبر هذا المعيار كذلك أحد أهم معايير اختيار مشكلة البحث العلمي؟

يجب على الباحث أن يناقش موضوع ومشكلة البحث إن حددها مع زملائه أو أساتذته وذلك لكي يصل للشكل النهائي لمشكلة البحث حيث أن تفاعل وتعدد الآراء حول مشكلة واحدة قد يعطي الباحث أفكاراً جديدة يمكن استغلالها لتكوين المشكلة.

يجب أن يعتاد الباحث على تقبل النقد وأن يستفيد من آراء المشرفين عند وضع مشكلة البحث. فإن أخذ رأي الخبراء قد يعتبر إستراتيجية ناجحة في تلك الحالة .

مصادر الحصول على موضوع المشكلة البحثية :

القراءة :

والمقصود هنا هو قراءة الكتب والمقالات وكذلك قراءة المجلات التي يتم كتابتها في نفس المجال الخاص بالباحث.

الخبرات الأكاديمية:

ويتم ذلك من خلال تحضير مجموعة من المحاضرات التي تساعد علي نقاش أهم المشكلات التي تواجه العالم في الوقت الحالي.

الخبرات اليومية :

تساعدنا الخبرات اليومية علي تحديد أهم المشكلات التي ينبغي علينا كباحثين أن نقوم بعمل بحث عنها وذلك بغرض التوصل إلي مجموعة من النتائج الدقيقة التي تفيد المجتمع .

عصف الدماغ :

ويتم هذا العصف من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تساهم في توليد مجموعة من الأفكار الخاصة بمشكلات المجتمع .

سارة مشعي الدوسري